

أسس ومبادئ المدرسة البيروقراطية :

أ- التدرج الهرمي لمستويات السلطة ويتحقق ذلك ضمن:

1- تدرج المستويات الإدارية في سلطتها الإشرافية ضمن الهرم التنظيمي.

2- المستوى الأدنى يتبع الأعلى من قاعدة الهرم إلى قمته.

3- السماح للمرؤوسين بالتعلم من قرارات رؤسائهم إلى المستوى الأعلى.

ب- توزيع الأعمال يكون على وفق المبادئ الآتية :

1- التخصص الوظيفي.

2- الخبرة والكفاية.

3- وجود نظام خدمة خاص بالأفراد يحفظ لهم وظائفهم، وأهم ما في ذلك هو الترقية التي تكون بحسب القدم أو الانجاز أو بكليهما.

4- نظام للتوثيق باستخدام الملفات يتولى أعماله جهاز متخصص بهدف توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز الأعمال.

الانتقادات التي وجهت إلى المدرسة البيروقراطية :

أ- إهمال الجانب الإنساني للفرد والتعامل معه كآلة.

ب- مبدأ الترقية على أساس القدم يقود إلى خفض الكفاية.

ج- التشديد في الرقابة والإشراف يثير احتمالات الالتفاف على القواعد والتعليمات.

د- إهمال تأثيرات البيئة المحيطة بالمنظمة واعتبارها نظاما مغلقا.

ثانيا : المدرسة الحديثة في الفكر الإداري :

شاعت أفكار هذه المدرسة كرد فعل على مفاهيم وأفكار المدرسة الكلاسيكية، وتتكون هذه المدرسة من ثلاث مدارس فكرية هي (المدرسة الإنسانية السلوكية ومدرسة النظم

والمدرسة الظرفية)، لذا سنسلط الضوء على المدرسة الإنسانية السلوكية كمثال على المدرسة الحديثة في الفكر الإداري.

المدرسة الإنسانية والسلوكية :

اقتربت مدرسة العلاقات الإنسانية بأبحاث ودراسات عالم الاجتماع الأمريكي (التون مايو) الذي يعد أشهر رواد هذه المدرسة وعاش للفترة من (1880-1949) وأشهر هذه الأبحاث والدراسات هي في مصانع (هوثورث) التابعة لشركة وسترن الكترينك في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استمرت من (1926-1932)

يشير مفهوم العلاقات الإنسانية إلى (كيفية التنسيق بين جهود الافراد المختلفين وخلق جو عمل يحفزهم على الأداء الجيد والتعاون في سبيل الحصول على نتائج أفضل مما يترتب عليه إشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية)

أسس ومبادئ المدرسة:

1 - الفرد عبارة عن مجموعة معقدة من الدوافع والمشاعر والأحاسيس والحاجات لا بد من فهمها كي يمكن التأثير في سلوكه ومن ثم رفع إنتاجيته.

2 - الجوانب النفسية والمعنوية من أهم المتغيرات التي يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار في المحيط الإداري.

3 - التأكيد على الكرامة الإنسانية وإشاعة روح الحب والتعاون المتبادل.

4 - دراسة أثر التصميم المادي لمكان العمل - الإضاءة - التهوية، في إنتاجية العاملين.

الانتقادات الموجهة للمدرسة :

أ- التركيز على مكون واحد من مكونات المنظمة المتعددة وهو العنصر البشري فقط.

ب- افترضت أن إشباع الحاجات الإنسانية يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق الاهداف الرسمية للمنظمة

ج- ركزت المدرسة على اهمية الجماعة على حساب أهمية الفرد.

د - أعطت الحوافز والمكافآت غير المادية (المعنوية) الأثر الأكبر في تحقيق الانتاجية وتجاهلت أثر العوامل والحوافز المادية.